وتَجرّدَ الفَرسُ وانجَردَ : تَقدّمَ الحَلْبةَ فخرَجَ منها ولذلك قيل نَضَا الفَرسُ الخَيْلَ إِذا تقدّمَها كأَنّه أَلقاها عن نَفْسِه كما يَنضُو الإِنسانُ ثَوْبَهُ عنه . والأَجْرَدُ : السّبّاقُ أَي الّذي يَسبِق الخَيلَ ويَنجردُ عنها لسُرْعَته عن ابن جنّي وهو مَجاز . ومن المَجَاز أَيضاً جرَدَ السّيْفَ من غَمده كنَصَرَ وجَرّده تجريداً : سَلّه . وسَيْفٌ مُجَرّد : عُريانُ . و . جرّدَ الكِتَابَ والمُصحفَ تَجريداً : لم يَضْبِطْه أَي عَرّاه من الضّبط والزّيادات والفَواتِح . ومنه قَولُ عبد اللّه بن مسعودٍ وقد قرأَ عنده رَجلٌ فقال : أَستعيذ باللّه من الشّيطان الرجيم فقال : جَرّدُوا القُرْآنَ ليَرْبُوَ فيه صَغِيرُكم ولا يَنأَى عنه كَبيرُكُم ولا تُلْبِسُوا به شيئاً ليسَ منه وكان إِبراهِيم يقول : أَراد بقوله جَرّدُوا القرآنَ من النّقْط والإِعراب والتعجيم وما أَشبهَها . وقال أَبو عبيد أَراد لا تَقْرِنُوا به شئياً من الأَحايث الّتي يَرْويها أَهلُ الكِتَاب ليكون وحدَه مُفرداً . وعن ابن شُميل : جَرّدَ فُلانٌ الحَجّ تَجريداً إِذا أَفْردَه ولم يَقْرِنْ وكذا تَجَرّدَ بالحَجّ . قال السّيُوطي : لم يَحْكِ ابنُ الجَوزيّ والزّمخشريّ سواه كما نقله شيخنا . وجَرّدَ الرّجلُ تجرِيداً : لَبِسَ الجُرُودَ بالضّمّ اسمٌ للخُلْقَانِ من الثّيابِ يقال : أَثوابٌ جُرُودٌ . قال كُثَيّر عزّةَ : .

فلا تَبْعَدَنْ تَحتَ الضّرِيحةِ أَعْظُمٌ ... رَمِيمٌ وأَثْوابٌ هُناك جُرُودُ

والتَجَرّد : التّعَرّي . ويقال امرأَةٌ بضّةُ الجُرْدَة بضمّ الجيم والمُجرّدِ كمعظّم والمُتجرِدِ بفتح الراء المشدّدة وكسرها والفتح أَكثرُ أَي بَضّةٌ عند التّجرّد . وفي صفته صلّى اللّه عليه وسلّم أَنّه كان أَنْوَرَ المتَجَرّدِ أَي ما جُرّدَ عنه الثّيابُ من جَسَده وكُشِفَ يريد أَنّه كان مُشْرِقَ الجَسَدِ . والمُتَجرّدُ على هذا مَصدرٌ . ومثْل هذا رَجُلُ حَرْبٍ أَي عند الحَرْب فإِنْ كَسَرْتَ الرّاءَ أَردْتَ الجِسْمَ . وفي التهذيب : امرأَة بَضّةُ المُتجرّدِ إِذا كانَت بَضّةَ البَشَرَةِ إِذَا جُرّدَت من ثَوبِها . وتَجَرّد العَصِيرُ : سَكَنَ غَلَيَانُه . وتَجرّدتِ السّنْبُلَةُ وانجَرَدَتْ : خَرَجَتْ من لَفَائِفِها وكذلك النّوْرُ عن كِمَامه . ومن المَجاز : تجرّدَ زيدٌ لأَمْره إِذا جَدّ فيه ومنه تَجَرّدَ للعِبادة . وجَرّدَ للقِيام بكذا . وكذلك تجرّدَ في سَيْرِه وانجَردَ وكذلك قالوا : شَمّرَ في سَيرهِ . وتَجرّدَ بالحَجّ : تَشَبّهَ بالحاجّ ومأْخُوذٌ

ذلك من حديث عُمَرَ تجرّدُوا بالحجّ وإِنْ لم تُحْرِموا . قال إِسحاق بن منصور : قلْت لأَحمدَ : ما قَوْلُه تَجرّدوا بالحَجّ ؟ قال : تَشبّهُوا بالحاجّ وإِن لم تكونوا حُجّاجاً . ومن المَجاز خَمْرٌ جَرْدَاءُ : صافِيةٌ منجرِدَةٌ عن خُثاراتها وأَثفَالِهَا عن أَبِي حنيفةَ . وأَنشد للطّرِمّاح : .

فلمّا فُتّ عنها الطّينُ فاحَتْ ... وصَرّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِي

وانْجَرَدَ بِه السّيْلُ هكذا باللاّم في سائِر النّسُخ والصّواب على ما في الأَساس واللّسَان وغيرهما من كُتب الغريب : انجَرَدَ به السّيْر : امْتَدّ وطالَ من غير لَيٍّ على شَيْءٍ . وقالُوا : إِذا جَدّ الرّجُلُ في سَيْرِه فمضَى يقال : انجَرَدَ فذَهَبَ وإِذا جدّ في القِيام بأَمْرٍ قيل : تَجرّدَ . وانجَرَدَ الثّوْبُ : انسَحَق ولاَنَ كجَرَدَ . وفي حديث أَبي بكرٍ ليسَ عِندَنَا من مالِ المُسْلِمين إِلاّ جَرْدُ هذه القَطيفةِ أَي الّتي انجَردَ خَمْلُهَا وخَلَقَتْ . والجَرْدُ بفتح فسكون : الفَرْجُ للذّكر والأُنثَى . وفي بعضِ النّسُخ الفرخ بالخَاءِ المعجمة وهو تحريف والذّكَر . قال شيخُنا : من عطْف الخاصّ على العامّ . والجَرْد : التّرْسُ والبَقِيّةُ مَنَ المال . وفي التّهذيب : قال الرّياشيّ : أَنشدني الأَصمعيّ في النون مع الميم : .

أَلاَ لَها الوَيْلُ علَى مُبِينِ ... علَى مُبِينِ جَرَدِ القَصِيمِ